عذاب يومئذ للمكذبين الرسل الذين هم في خوض باطل يلعبون اي يتشاغلون
بكفرهم يوم يدعون الى نار جهنم دعا يدفعون بعنف بدل من يوم يدعون
الى نار جهنم تمور ويقال لهم تبكيتا هذه النار التي كنتم بها تكذبون افسحر هذا
العذاب الذي ترون كما كنتم تقولون فى الوحي هذا سحر ام انتم لا تبصرون
اصلوها فاصبروا عليها او لا تصبروا صبركم وجزعكم سواء عليكم لان صبركم
لا ينفعكم انما تجزون ما كنتم تعملون اي جزاءه ان المتقين في جنات ونعيم فاكهين
متلذذين بما مصدرية آتاهم اعطاهم ربهم ووقاهم ربهم عذاب الجحيم عطف
على آتاهم اي باتيانهم ووقايتهم ويقال لهم كلوا واشربوا هنيئا حال اي متهنئين
بما الباء سببية كنتم بحذف احد التائين من الاصل فتعملون ان خالق الازواج
تعملون متكئين حال من الضمير المستكن في قوله في جنات على سرر مصفوفة
بعضها الى جنب بعض وزوجناهم عطف على جنات اي قرناهم بحور عين
عظام الاعين حسانها والذين آمنوا مبتداء واتبعتهم معطوف على آمنوا
ذريتهم الصغار والكبار بايمان من الكبار ومن الآباء فى الصغار والخبر الحقنا بهم
ذريتهم المذكورين فى الجنة فيكونون في درجاتهم وان لم يعملوا بعملهم تكرمة
للآباء باجتماع الاولاد اليهم وما ألتناهم بفتح اللام وكسرها نقصناهم من عملهم
من زائدة شيء يزاد في عمل الاولاد كل امرئ بما كسب عمل من خير او شر
رهين مرهون يؤخذ بالشر ويجازى بالخير وامددناهم زدناهم

في وقت

في وقت بعد وقت بفاكهة ولحم مما يشتهون وان لم يصرحوا بطلبه يتنازعون
يتعاطون بينهم فيها اي الجنة كأسا خمرا لا لغو فيها اي بسبب شربها يقع
بينهم ولا تأثيم به يلحقهم بخلاف خمر الدنيا ويطوف عليهم للخدمة غلمان
ارقاء لهم كأنهم حسنا ونظافة لؤلؤ مكنون مصون فى الصدف لانها
فيها احسن منه في غيرها واقبل بعضهم على بعض يتساءلون يسأل بعضهم
بعضا عما كانوا عليه وما وصلوا اليه تلذذا واعترافا بالنعمة قالوا ايماء الى
علة الوصول انا كنا قبل في اهلنا فى الدنيا مشفقين خائفين من عذاب
الله فمن الله علينا بالمغفرة ووقانا عذاب السموم اي النار لدخولها
فى المسام وقالوا ايماء انا كنا من قبل اي فى الدنيا ندعوه نعبده موحدين
انه بكسر استينافا وان كان تعليلا معنى وبالفتح تعليلا لفظا هو البر المحسن
الصادق في وعده الرحيم العظيم الرحمة فذكر دم على تذكير المشركين
ولا ترجع عنه لقولهم لك كاهن مجنون فما انت بنعمة ربك بانعامه
عليك بكاهن خبر ما ولا مجنون معطوف عليه ام بل يقولون هو
شاعر نتربص به ريب المنون حوادث الدهر فيهلك كغيره من الشعراء
قل تربصوا هلاكي فاني معكم من المتربصين هلاككم فعذبوا بالسيف
يوم بدر والتربص الانتظار ام تأمرهم احلامهم عقولهم بهذا اي قولهم
له ساحر شاعر كاهن مجنون اي لا تأمرهم بذلك ام بل هم قوم طاغون

ع

Copyright © King Saud University